في حديث لقناتي «اليمن اليوم» و«آزال»:

الزعيم: سأستمر في ممارسة العمل السياسي والحصانة ليست هبة من أحد

طمأن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام جماهير الشعب وأعضاء وأنصار المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني على صحته، مبدياً الأسف لعدم استقباله المهنئين له بمنزله بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وجدد رئيس المؤتمر الشعبي العام في حديث لقناتي «اليمن اليوم» و«آزال» تأكيده أن حركة الاخوان المسلمين كانت وراء الحادث الإرهابي والاجرامي في مسجد دار الرئاسة عام 2011م، كما انها وراء عمليات اغتيال الضباط من الأمن والجيش بهدف تصفية الحسابات.. وأشار الى أن تنظيم القاعدة فصيل من فصائل حركة الاخوان المسلمين وخرج من عباءتهم.

وقال الزعيم علي عبدالله صالح: إنه أعلن في وقت مبكر أنه سينقل السلطة سلمياً، ولكنه سيستمر في العمل السياسي من خلال المؤتمر الشعبي العام الذي أسسه في عام 1982م مع كل القوى الخيرة والأحزاب.

«الميثاق» تنشر نص المقابلة لأهميتهاوتعميماً للفائدة:

«الاخوان» وراء اغتيال ضباط الجيش والأمن باسم القاعدة

اليمن تتشظى يوماً بعد يوم ونحن خائفون على الوحدة اليمنية

مستعدون لعقد المؤتمر العام الثامن لاختيار قيادة جديدة للمؤتمر

حركة الإخوان المسلمين وراء الحادث الإرهابي الإجرامي في مسجد دار الرئاسة

تنظيم القاعدة فصيل من فصائل حركة الاخوان المسلمين وخرج من عباءتهم

◊ المذيع: بداية نرحب بكم في قناتي «اليمن اليوم» و«آزال»..

تردد مؤخراً كثيراً من الشائعات حول سفركم إلى خارج اليمن وحول مرضكم وحول علاجكم سواء في السويد أو المملكة العربية السعودية، فما هو ردكم على مثل هذه الشائعات؟

- رئيس المؤتمر: شكراً جزيلاً.. وكل عام وأنتم بخير وشعبنا اليمني بخير إن شاء الله.. وفي الحقيقة أنا حصلت لي صدمة برد قبل عيد الأضحى بحوالي أربعة أو خمسة أيام.. ولذلك أعلنت عدم استقبال المهنئين بمناسبة العيد هذا، مما أدى إلى خلق الشائعات من قبل الناس الطيبين والمحترمين والمؤدبين.. الذين أشاعوا أن علي عبدالله صالح غادر إلى السعودية ثم غادر إلى السويد ثم غادر إلى ألمانيا وآخرها إلى مالطا..فالكثير من الشائعات نزلت على هذا الأساس، والإشاعة الأخيرة أن علي عبدالله صالح توفى.. وفي حقيقة الأمر.. صحيح أنا توفيت في الحادث الإجرامي الإرهابي الذي حصل في عام 2011م في أول جمعة رجب في دار الرئاسة، والذي دبرته حركة الإخوان المسلمين وكانوا وراء هذا الحادث الإرهابي الإجرامي..وربما هم الآن وراء كل الأحداث لاغتيال الضباط من العسكريين والأمنيين بغرض تصفية حساب ليصفولهم الجو، وينقضوا على ما تبقى من مفاصل السلطة، وهذا هو الشعار والهدف الذي يسعون إليه ويعتدون على الناس ويختطفون ويقتلون بحجة أنها إلى ظهر تنظيم القاعدة، وتنظيم القاعدة فصيل من فصائل حركة الإخوان المسلمين وخرج من عباءتهم.

أما أنا فصحيح أنا مت أربعة عشر يوماً في المستشفى في الرياض منذ ذلك الحادث الإجرامي الخياني الذي حدث في دار الرئاسة ،هذا ما حدث، وآسف أشد الأسف انني لم أطل على وسائل الإعلام.. ولكن هي مشكلة إن طللنا على وسائل الإعلام وظهرنا على القنوات الفضائية قامت القيامة وقعدت، يطلبون العزل السياسي إنه ما سلم السلطة لأنه ما زال سياسياً.

صحيح.. أنا أعلنت في وقت مبكر أنني سأنقل السلطة سلمياً ولكني سأستمر في العمل السياسي من خلال المؤتمر الشعبي العام، هذا حزب أنا أسسته في عام 1982م مع كل القوى الخيرة واشتركت كل الأحزاب فيها.. وهو حزب رائد حقق كل ما هو على الأرض من إنجازات والتي هي للمؤتمر الشعبي العام.. لا يقدرون إخفاءها على العيان على الإطلاق مهما كذبوا.. مهما كذبوا مهما كذبوا هذا غير وارد، كل الإنجازات العظيمة والتاريخية هي موجودة أمام العيان فهذا هو المؤتمر الشعبي العام.

“ نتمنى نجاح الحوار دون تصفية حسابات

“ قطع الطرق والاختطافات واغتيال أفراد الأمن والجيش خيانة

أحد يقول أنه اخلص من قيادات المؤتمر الشعبي العام.. حاضر انا مستعد نعقد المؤتمر العام الثامن وتقدم القيادة كلها استقالتها ويختار المؤتمر الشعبي العام قيادة جديدة أو ينتخب من يريد.

نحن صغنا المبادرة الخليجية مع دول الخليج وبرعاية دولية على أساس نجنب شعبنا إراقة الدم والحرب الأهلية.. ونقلنا السلطة سلمياً وسلمناها إلى نائب الرئيس عبدربه منصور هادي، وهو تعهد أنه سيمارس عمله كرئيس جمهورية إلى نهاية الفترة الانتقالية وينقل السلطة عبر صناديق الاقتراع وهذا التزام جيد ورائع ونثمن له هذا الموقف تثميناً عالياً، إننا نلتزم كلنا بما تم الاتفاق عليه والمبادرة الخليجية نصاً وروحاً وبآليتها التنفيذية.

هذه مبادرة خليجية صاغتها دول ومتفق عليها والعزل السياسي والحصانة ليست هبة من أحد لا من رئيس ولا من مرؤوس، هذه ضمن محطة انتقال السلطة في 2011 إلى نائب الرئيس، فليست منحة من أحد ونحن محصنون بشعبنا اليمني العظيم وحزبنا الحزب الرائد وأحزاب التحالف الديمقراطي.

وأنا آسف لجماهير شعبنا وجماهير المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني أننا ما طللت عليهم في عيد الأضحى.. وأنا أخذتها فرصة حقيقة الأمر لأني كنت تَعِب، نبتعد عن الأضواء.. ونجيب الأضواء للآخرين.

◊ المذيع: غداً الأحد ستبدأ الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر الحوار الوطني، فما هي رسالتكم للمتحاورين بشكل عام وللمتحاورين من المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني بشكل خاص؟!

- الزعيم :أنا أتمنى أن يوفق ويخرج بنتائج إيجابية وفي مصلحة الشعب اليمني، وأن يكلل أعماله بالنجاح دون لف أو دوران ودون تصفية حسابات، الذين ما نجحوا في تصفية حساباتهم في ساحة الاعتكاف والاعتصامات في حي الجامعة في صنعاء أو في تعز أو في أي مكان الآن يعتكفون في فندق الموفمبيك يطالبون بمخرجات الحوار ..أيش همهم علي عبدالله صالح نايم في البيت.

أنا نائم مرتاح.. سلمت السلطة وهدأت.. ما دام هادئ خلوه يهدأ، ..اليمن تتشظى يوماً بعد يوم، ونحن خائفون على الوحدة اليمنية.. ويسمع الذي ما سمع أننا ناضلنا ودافعنا عليها وقدمنا أغلى شهدائنا من أجل الحفاظ على 22 مايو، وهي ليست أنجازاً لليمن فحسب بل لدول الجوار وللأمة العربية.

هذه وحدة راسخة.. «ما عليش» نفكر في تعديلات دستورية.. كيف نمنح صلاحيات للسلطات المحلية ..كيف نعطيهم الصلاحيات ونحد من المركزية وتبقى المركزية رمزاً للسيادة وللمتابعة ورسم السياسات.. رسم السياسات للمحافظات، نسويها محافظات أقاليم ليست مشكلة.. المشكلة كيف نحافظ على الوحدة اليمنية، وسلم السلطة للسلطات المحلية والمحليات تتحمل مسئولياتها، ..وأنا بدل ما أعين محافظاً في مأرب أو في شبوة أو في الحديدة خلي أصحاب الحديدة يختارون لهم محافظاً.. يختارون لهم مدير تربية وتعليم، مدير صحة.. ليست مشكلة... أنا أحط الوزارات السيادية فوق وأخليها ترسم السياسة وهي التي تتابع سياسة تنفيذ البرامج والخطط التي رسمتها السلطات المحلية في المحافظات، هذه هي الدولة اليمنية الحديثة...أما دولة يمنية مدنية حديثة نقطع الطرق ونختطف ونقتل الناس بالموترات «السياكل» ومسدسات كاتم الصوت فهذه ما قد حصلت ..هذه خيانة.. خيانة لا أبعد منها خيانة، وتصفية حسابات كل العناصر الفاعلة في المجتمع جامعيين أو أمنيين أو عسكريين يصفونهم الآن على مرأى ومسمع.. هناك إجراءات.. قدمهم للمحاكمة.. وفجروا أنابيب النفط قدموهم للمحاكمة..لا تردوا عجزكم على الآخرين لم تمسكوا أحداً..

علي عبدالله صالح استخرج الغاز والنفط.. أنا أفجر الغاز والنفط، هذه خيانة من الذين يتلفظون بهذه الألفاظ وسيحاسبهم التاريخ آجلاً أم عاجلاً، أنا أفجر النفط.. أقطع التيار الكهربائي يا وزير الكهرباء.

السياحة تأكيد لمواردنا السياحية الكبيرة وتعزيز لدورنا الوطني في الحفاظ على موروثنا الحضاري وبيئتنا الطبيعية

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي

www.yementourism.com

الميثاق

نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري

مديرا التحرير
عبدالولي المذابي
توفيق عثمان الشرعبي

سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
سكرتير التحرير الفني
عبدالمجيد البحيري

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)